

مصادرٌ وحيك معقودةٌ
ففي كلِّ مطوى من الطير راوٍ
من الأرض أنشق أعرافَ شعركِ
أحسُّ لها في صميمي غليلاً
وأسمع صوتاً كهمسٍ عميقٍ
وأبصر ما لا تراه العيونُ
حبيبي، على هذه الرابية
إذا هجر الحبُّ دنيا القلوب

بقلبي رؤاها وأجفانيه
وفي كل منعطف راويه
ريانةً كالندى صافيه
يخبُّ على وهج أعراقه
فأصغي لتسمع أعماقيه
فأطويه كالله في ذاتيه
أقربُّ للحُبِّ إيمانيه
فما تنفع الحِطَمُ الباقية؟

الشاعر

خَلَقْتُكَ صُورَةً مِمَّا هَوَيْتُ
وَتَنَزَعُكَ الْمَزَاعِمُ مِنْ حَقُوقِي
لِغَيْرِي تَدَّعِي الدُّنْيَا سَرَاجًا
وَكَمْ نَكَرَ الزَّمَانُ عَلَيَّ حَقًّا
وَفَاؤُكَ بِهِجَةً الْأَجْيَالِ ذِكْرُ
خِيَالٍ أَنْتَ مِنْ رُوحِي وَقَلْبِي
سَكَبْتُ عَلَيْهِ مِنْ حَبِي عَطُورًا

فَخَمَرْتُ أَنْتِ مِنْ وَحْيِي وَقُوْتُ
كَأَنِّي مَا عَشَقْتُ وَمَا شَقِيتُ
لَهُ مِنْهُ الْفَتِيلُ وَلِي الزِّيوتُ
وَكَمْ فَنِيَ الزَّمَانُ وَمَا فَزَيْتُ
وَحَبِكَ آيَةُ الْعَشَّاقِ صَيْتُ
تَشَعُّ لَهُ بَدْيَوَانِي الْبَيوتُ
وَمِنْ شَعْرِي جَمَالًا لَا يَمُوتُ

أنت لي

كُلُّ مَا فِي الْحَيَاةِ أَنْتِ، فَقَدْ سُكِرَ
صَوْتُكَ الْعَذْبُ مَا سَمِعْتُ سِوَاهُ
كَيْفَمَا أَلْتَفَتْتُ أَحْسُكَ حَوْلِي
مَلءُ نَهْرِ الْحَيَاةِ، تَزْدَادُ رُوحِي
غَيْرَ أَنِّي أَحْسُ نَارًا بِقَلْبِي
هَاجِسٌ خَاطِفٌ يَسَاوِرُ نَفْسِي

سَمْعِي وَأُطْبَقْتُ مَقْلَتَايَا
غَيْرَ عَيْنِيكَ مَا رَأَتْ عَيْنَايَا
أَنْتِ مَلءُ الْمَنَى وَمَلءُ هَوَايَا
عَطْشًا كُلَّمَا ارْتَوَتْ شَفْتَايَا
أَيُّكُونُ الْهُوَى بِقَلْبِي خَطَايَا
وَانْقِبَاضُ تَحْسُّهُ رِثَايَا